مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الأونكتاد

نشرة صحفية

حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتعلق به أو تلخيصها في وسائل الإعلام المطبوعة أو المرئية أو المسموعة أو الإلكترونية قبل **يوم 14 أيلول/سبتمبر 2017، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش**

(13/00 بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30 بتوقيت دلهي، 02/00 - ١٥ أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2017/27*
Original: English

الروبوتات قادمة: الأمم المتحدة تحذر من أن الجمع بين الأتمتة والتقشف قد يهدد الوظائف الجيدة في جميع أنحاء العالم

جنيف، *14 أيلول/سبتمبر 2017* - يلاحظ تقرير جديد للأونكتاد أن التهديد الذي تتعرض له الوظائف الجيدة بصدد الانتقال إلى بعض البلدان النامية، لكنه يشير أيضاً إلى التحديات الحقيقية التي تبدو ملامحها في الأفق. ويوصي التقرير باعتماد سياسات صناعية رقمية لضمان جعل التشغيل الآلي داعم للتنمية الشاملة وليس تهديداً لها.

وقال الأمين العام للأونكتاد السيد موخيسا كيتوي، لدى إطلاق *تقرير التجارة والتنمية لعام 2017: ما وراء التقشف - نحو اتفاق عالمي جديد*: "تهدد الروبوتات الوظائف في البلدان النامية المتقدمة والناشئة على حد سواء، ولكن، كما هو الحال مع أية تكنولوجيا جديدة، هناك فرص ومخاطر".

وقال السيد ريتشارد كوزول - رايت، مدير شعبة العولمة واستراتيجيات التنمية في الأونكتاد: "إن القلق الذي تثيره الروبوتات لا يُعزى إلى اتساع نطاقها وارتفاع سرعتها وتزايد تدخلها فحسب، بل يُعزى أيضاً إلى قدومها في وقت تراجعت فيه دينامية الاقتصاد الكلي العالمي". وأضاف قائلاً: "لقد أعاق ذلك الاستثمارات اللازمة لاستحداث قطاعات جديدة يمكن فيها للعمال الذين استُعيض عنهم بالروبوتات العثور على وظائف أفضل".

ويرى هذا التقرير الهام أن السؤال الكبير المثار يتمثل فيما إذا كانت الروبوتات ستقلل من المزايا المعتادة لاستخدام التصنيع كاستراتيجية إنمائية.

* للإتصال: مركز الأونكتاد للأتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , +41795024311, unctadpress@unctad.org
http://unctad.org/press

ويفيد التقرير بأن الروبوتات يتم استخدامها لأداء مهام روتينية في وظائف ذات أجور مرتفعة في قطاعي التصنيع والخدمات ، ولكن الوظائف الأقل أجراً في قطاع التصنيع، وتحديداً في مجالات مثل صناعة الملابس، لم تتأثر إلى حد كبير بالأتمتة.

وعلى الرغم من أن معظم الوظائف في البلدان النامية ليست عرضة للتهديد الفوري، فقد يعقب ذلك نزعة نحو زيادة تركيز نشاط الصناعات التحويلية في مواقعها الحالية، وهو ما يثير القلق من أن الفجوة القائمة بين الرابحين والخاسرين من استخدام الروبوتات ستتسع بشكل حاد.

ويخلص تقرير الأونكتاد إلى أن الاستخدام الحالي للروبوتات هو في صالح البلدان التي لديها قدرات صناعية راسخة. ويمكن أن يزيد ذلك من انسداد آفاق النمو في البلدان النامية التي تعاني من ركود قطاع التصنيع أو تعاني بالفعل من "التحول عن التصنيع قبل الأوان".

ومن شأن هذا التركيز أن يزيد من صعوبة تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهي جزء من خطة اتفق عليها المجتمع الدولي في عام 2015 في إطار الزخم الجديد الرامي إلى القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء مع حماية البيئة أيضاً.

وقف حالة الهستيريا

يفيد التقرير بأن استخدام الروبوتات الصناعية على الصعيد العالمي لا يزال ضئيلاً للغاية حتى الآن ويقل عدد الروبوتات المستخدمة عن مليوني وحدة، وذلك على الرغم من الضجة المحيطة بإمكانية الأتمتة القائمة على الروبوتات. وتتركز الروبوتات الصناعية في صناعات السيارات والكهرباء والإلكترونيات، وفي عدد قليل من البلدان. ويوجد نحو نصف الروبوتات الصناعية المستخدمة في ألمانيا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الصين زادت مخزونها من الروبوتات بمقدار أربعة أضعاف منذ عام 2010، وتمتلك جمهورية كوريا اعلي نسبة من الروبوتات مقارنة بعدد العمال على الصعيد العالمي.

ويفيد التقرير بأن معظم الدراسات الحديثة تبالغ في تقدير الآثار السلبية المحتملة للروبوتات على العمالة والدخل، لأنها لا تأخذ في الاعتبار أن ما هو ممكن من الناحية التقنية لا يكون دوماً مربحاً من الناحية الاقتصادية (انظر الشكل 1). والبلدان الأكثر تعرضاً في الوقت الحالي للأتمتة القائمة على الروبوتات هي تلك التي لديها قطاع تصنيع كبير يدفع لموظفيه أجوراً مجزية (انظر الشكل 2). ولم يخلف استخدام الروبوتات سوى القليل من الأثر على معظم البلدان النامية، حيث لا تزال الميكنة هي الشكل السائد.

التحديات التي تواجه مقرري السياسات

يقول التقرير إن من الأهمية بمكان ضمان ألا يؤثر استخدام الروبوتات على توزيع الدخل، ويحذر من احتمال أن يؤدي هذا الاستخدام إلى زيادة حصة الدخل التي تذهب إلى مالكي الروبوتات والملكية الفكرية التي تتضمنها. وتشمل الخيارات الكفيلة بوضع حد لذلك وضع مخططات تعتمد فيها أجور الموظفين على ربحية الشركة بحيث يأتي جزء كبير من دخل المواطنين من ملكية رأس المال وليس من العمل .

ومع ذلك، فالتقرير يحذر أيضاً من أن "الدخل الأساسي"، الذي أصبح حالياً 'صيحة جديدة' في أوساط أصحاب المشاريع في مجال التكنولوجيا العالية، ليس بديلاً عن تعزيز حقوق العمال وزيادة توفير الرعاية.

وترتبط مسألة معرفة ما إذا كانت الروبوتات تعيق دور التصنيع في التنمية ارتباطاً جزئياً بمن يملك تكنولوجيا الروبوتات ويتحكم فيها، وبمزايا الريادة المحتملة التي تأتي من استخدام الروبوتات وقطاعات

التصنيع التي يكون تأثير الروبوتات فيها أشد وضوحاً. وفي جميع هذه الجوانب، فإن العامل الحاسم سيكمن في التصميم والتنفيذ الفعالين للسياسات الصناعية الرقمية وضمان وجود حيز سياساتي لاستخدامها.

الشكل 1: بيانات مبالغ فيها لعالم روبوتي: الجدوى التقنية لا تعني بالضرورة الربح الاقتصادي أيضاً

المصدر: الأونكتاد.

ملاحظة: يعكس حجم الفقاعات الاستخدام العالمي للروبوتات في قطاع تصنيع معين. ويدل الانحراف السلبي مقابل الانحراف الإيجابي عن متوسط الأجر على وظائف الصناعات التحويلية المنخفضة الأجر أو المرتفعة الأجر نسبياً، على التوالي. وتدل مستويات المهام الروتينية على نشاط أقل أو أكثر كثافة في المهام الروتينية.

الشكل 2: الانكشاف للأتمتة الآلية القائمة على الروبوتات: لا يوجد تهديد خطير على معظم البلدان النامية
(نسبة مئوية)

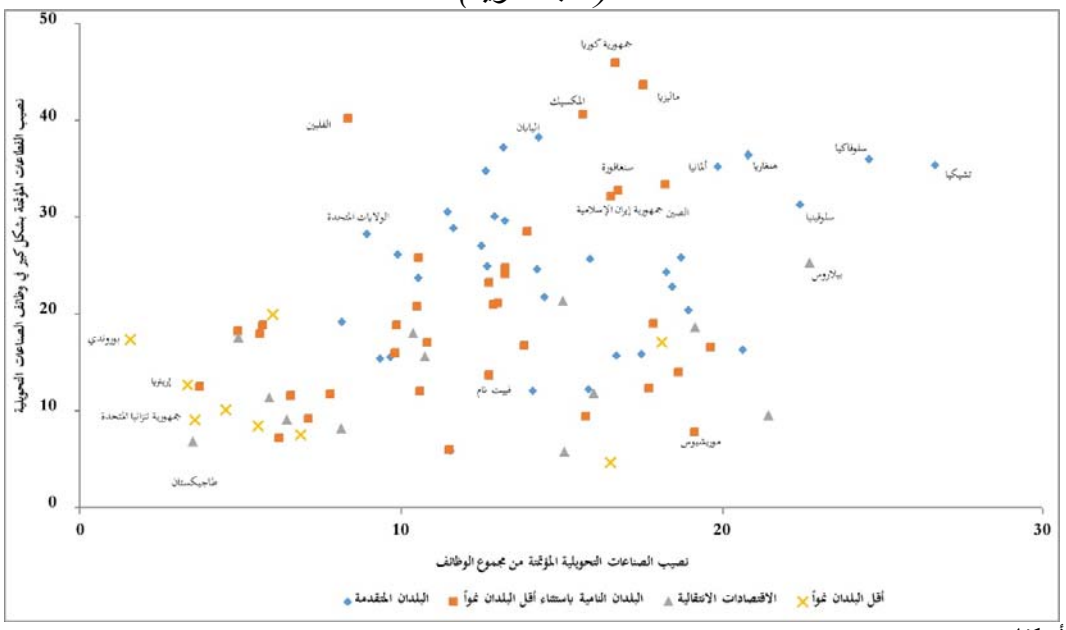

المصدر: الأونكتاد.
*قطاعات التصنيع ذات النزعة إلى أن تكون مؤتمتة بشكل كبير: السيارات والإلكترونيات والكيماويات، وكذلك قطاعا المطاط والبلاستيك.

.**.